

2/77- شرح رياض الصالحين - باب الغضب- أ د سامي بن محمد الصغير-9 جمادى الأولى 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين امين. نقل الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في - [00:00:01](#) فبالغضب اذا انتهكت حرمت الشرع وقال تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى في الغضب اذا انتهكت حرمت الشرع وقال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - [00:00:20](#) ان تنصروا الله اي ان تنصروا شريعته ودينه باقوالكم وافعالكم. وذلك بالسيف والسنان والعلم والحجة والبرهان. ينصركم اي على اعدائكم ويثبت اقدامكم في حال الحرب وفي حال السلم وقد وعد الله عز وجل عباده بان ينصرهم اذا اتصفوا باوصاف فقال عز وجل ولينصرن الله من - [00:00:40](#) ينصروا ان الله لقوي عزيز. واكد ذلك سبحانه وتعالى بمؤكدات لفظية ومؤكدات المعنوية اما المؤكدات اللفظية فهي اللام والقسم المقدر. فقال ولينصرن الله من ينصروا اي والله لينصرن الله من ينصره. واما المؤكدات المعنوية فهي قوله تعالى ان الله - [00:01:14](#) لقوي عزيز. فهو قوي لا يغلب. وعزيز لا يذل. وكل قوة تضاد ذلك انها ذليلة مهزومة. ثم قال عز وجل الذين ان مكناهم في الارض. والتمكين في الارض لا الا بعد تحقيق عبودية الله عز وجل. كما قال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا - [00:01:44](#) الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلن فهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فاذا حققوا هذه العبودية مكنهم الله - [00:02:14](#) عز وجل في الارض وبعد التمكين في الارض يأتي الوصف الثاني الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة اتوا بها قائمة بشروطها واركانها وواجباتها ومستحباتها. فيحسنون ظهورها ويحسنون ركوعها وسجودها ويأتون بها بخشوع وحضور قلب. ويفعلونها في وقتها مع جماعة المسلمين - [00:02:34](#) القسم الثاني واتوا الزكاة. اي اعطوها لمستحقها طيبة بها نفوسهم منشرحة بها صدورهم يريدون بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة. ليظهروا انفسهم ويظهروا اموالهم. ويحسنوا الى اخوانهم الفقراء والوصف الرابع وامروا بالمعروف. والمعروف كل ما عرفه الشرع واقره - [00:03:04](#) فكل ما امر الله تعالى به فهو من المعروف سواء كان ذلك من الواجبات ام من المستحبات ونهوا عن منكر والمنكر كل ما انكره الشرع ونهى عنه سواء كان ذلك من الامور المحرمة ام من الامور المكروهة - [00:03:34](#) والامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعامتان عظيمتان في هذه الشريعة. ولهذا فضل الله تعالى هذه الامة على غيرها من الامم بسبب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت - [00:03:54](#) للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. والامر بالمعروف وامر بكل ما امر به الشرع. واعظم الامر بعبادة الله عز وجل وتوحيده. والنهي عن المنكر نهى عن كل ما نهى عنه الشرع. واعظم شيء في ذلك - [00:04:14](#) والنهي عن الشرك في عبادة الله وعن البدع والمعاصي بسائر انواعها فاذا تحققت هذه الاوصاف اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. فان الله عز وجل ينصرهم والله تعالى لا يخلف وعده. ولهذا قال ولله عاقبة الامور. فهذه الآية الكريمة ان

تنصروا الله ينصركم - [00:04:34](#)

ينصركم ويثبت اقدامكم فيها الحث على الانتصار لشريعة الله عز وجل والغضب اذا انتهكت حرمت ولهذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يغضب ولا ينتقم لشيء نيل منه الا - [00:05:02](#)

انتهكت حرمت الله فاذا انتهك احد حرمة من حرمت الله عز وجل كان اشد الناس انتقاما لدين الله عز وجل لان مخالفة الشرع واتيان حرمت الله مما يغضب الله. فالواجب على المؤمن - [00:05:22](#)

ان يكون عنده غيرة لدين الله. وان ينتصر لدين الله. وذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:42](#)